Journal Of the Iraqia University 63-1(31-10) October(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق استراتيجية الأسئلة الحافزة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد وتنمية تفكيرهم التوليدي

أ. م. د. رافد علي حسين عبد علي

جامعة سامراء. كلية العلوم الاسلامية. قسم الشريعة

The effectiveness of a proposed educational program based on the strategy of motivating questions in the achievement of the second intermediate grade students in grammar and the development of their generative thinking.

A. M. Dr.. Rafid Ali Hussein Abd Ali Al-Azzawi

rafid.a.h@uosamarra.edu.iq

10.58564/MABDAA.62.2.2023.364

مستخلص البحث:

هدفتِ الدراسةُ الحاليةُ إلى معرفة " فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق استراتيجية الأسئلة الحافزة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد وتنمية تفكيرهم التوليدي"، ولتحقيق ذلك اختار الباحث ثانوية جمال عبد الناصر للبنين، بلغتْ عينة البحثِ(٦٠) طالباً من طلابِ الصفِ الثاني المتوسط، وبواقع (٣٠) طالباً للمجموعةِ التجريبية و (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطةِ، وقد صاغَ الباحثُ (١٨٠) هدفاً سلوكياً ضمن المستويات الست لتصنيف بلوم في المجال المعرفي، أعدَّ الباحثُ اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة، ثم أعد اختباراً للتفكير التوليدي مكوناً من (٤٠) فقرة ، وتم التأكدُ من الخصائص السيكومترية للاختبارين، وبعدَ معالجةِ البياناتِ احصائياً باستعمالِ الحقيبةِ الإحصائية ، توصلتِ الدراسةُ إلى النتائج التالية: تفوقُ طلابِ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير التوليدي. (الكلمات المفتاحية: فاعلية، التنمية، التفكير، الأهداف)

Summary of the research:

The current study aimed to find out "the effectiveness of a proposed educational program based on the strategy of motivating questions in the achievement of the second intermediate grade students in the subject of grammar and the development of their generative thinking." To achieve this, the researcher chose Gamal Abdel Nasser High School for Boys. The research sample consisted of (60) students from the second intermediate grade, with (30) students for the experimental group and (30) students for the control group. The researcher formulated (180) behavioral goals within the six levels of classification. Bloom in the cognitive field, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) items, then prepared a generative thinking test consisting of (40) items. The psychometric properties of the two tests were confirmed, and after processing the data statistically using the statistical bag, the study reached the following results: The students of the experimental group who studied according to the educational program outperformed the students of the control group who studied according to the usual method in achievement and generative thinking.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يرى الباحثُ من خلالِ عملهِ في مجالِ التدريس أنَّ تدريسَ القواعد يشوبهُ الكثير من القصور؛ لأنَّ مدارسنا اقتصرت على تدريس مادة القواعد بأسلوب السرد الكتابي الجاف الأمر الذي باعد بينه وبين فروع اللغة الأخرى، وإنَّ من أكثر مشكلات اللغة العربية وضوحاً هي مشكلة صعوبة

القواعد فإنَّ الشكوى من صعوبتها ما زالت مستمرة وتنطلق الصيحات من هنا وهناك ولاسيما العراق تشكو من صعوبة هذه القواعد وتدعو إلى تيسيرها فمشكلة صعوبة القواعد التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من أبرز مشكلات تعلّم اللغة العربية، مما تركت أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية، وقد كشفت أدبيات اللغة العربية وأساليب تدريسها وجود مشكلات كثيرة تواجه تدريس قواعد اللغة العربية، ومن هذه المشكلات التي ظهرت بوضوح في المؤسسات التربوية الضعف في تعلّم هذه المادة ، إذ ازدادت الشكوى من تدنّي مستوى طلابها فيها , وانخفاض تحصيلهم , وهذا الضعف يُمثّل واقع حال الكثير من الطلاب ، إذ تجدهم دون المستوى المطلوب في فروع اللغة العربية عامة وقواعدها خاصة، وعلى الرغم من تضافر الجهود المعنية بتعليم اللغة العربية , فمازال المتعلمون ضِعافاً فيها , ومن الملاحظ أنّ هذه المشكلة قد أصبحت ظاهرة عامة تنتشر حيث ينتشر تعليم اللغة العربية , فصارت هذه الظاهرة تُمثّل أزمة كبيرة في واقع اللغة العربية. (الهاشمي , ٢٠٠٣: ١٥)ويرى الباحث أنَّ هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير في مراحل التعليم جميعها، ومما يؤكد ذلك إجماع الكثير من المهتمين بأمور اللغة العربية من لغويين وتربويين على أنَّ اللغة العربية تمرّ بمشكلة كبيرة تزداد يوماً بعد يوم، ومن أهم مظاهر هذه المشكلة: ضعف الكثير من الطلاب في المراحل التعليمية جميعها وهذا الضعف يبدأ من رداءة الخط، والأغلاط الإملائية، والاشتقاقية، والجهل بالمدلول الصوتي للحركات قراءة وكتابة، والضعف الكبير في قواعد الإعراب وينتهي بالعجز عن التعبير بجملٍ صحيحة. (نبوي , ٢٠٠٤: ٣١) وقد عبّر عن هذه المشكلة الكثير من النحاة قديماً وحديثاً وظهرت بسببها دعوات تيسير القواعد النحوية، دعا إلى تسهيل الدرس النحوي عن طريق إلغاء العامل وإبطال التعليل والتأويل لشعوره بصعوبة هذا الدرس لدى المتعلمين، وقد نسب الجواري الصعوبة إلى أنّ المتعلمين لا يستطيعون أن يتذوقوا النحو العربي بأفكارهم، وأنّ أذهانهم تقتحمه فلا تتقبله ولا تمازجه وإنّهم يحفظون منه ما يحفظون لكي يقطعوا به مرحلة من مراحل الدراسة. (الجواري، ٢٠٠٤، ص: ب)نستطيع أن نلمس هذا الواقع في الكثير من المراحل الدراسية لتعليم اللغة العربية فغالباً ما نسمع الشكوى الدائمة للطلبة من صعوبة مادة القواعد، لعدم قدرتهم على فهمها والإفادة من قواعدها في تقويم حديثهم وكتاباتهم في مراحل التعليم جميعها، مما جعل الكثير منهم يعزفون عن تعلمها لما يلاقونه من عنت وصعوبة في دراستهم إيّاها. (أحمد , ٢٠٠٥: ١٦٩)ويرى الباحث أنّ هذه المشكلة قد انعكست سلباً على تحصيل الطلاب في هذه المادة , ونراها قد تفاقمت حتى أصبحت تُمثّل عائقاً أمام تعلم الطلاب في مراحل التعليم جميعها , بل إنّ المتقصي صعوبتها لا يحتاج إلى عناء كبير ليرى بوادر هذه المشكلة فهي تُمثِّل واقع حال لا يمكن تجاهله أو الوقوف بعيداً عن البت في علاجه . وما الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال النحو وصعوبته إلّا دليل على تفاقم هذه المشكلة وانتشارها بشكل واسع ومن هذه الدراسات دراسة (السامرائي , ٢٠٠٨)لقد اكدتِ الدراساتُ في ميدان اللغة العربية وفروعها إنَّ طرائقَ تدريس القواعد لم تنل من الاهتمام ما نالته فروع اللغة العربية الأخرى، إذ يغلب على طرائق تدريسها الكتابة السردية على السبورة، وإنَّ تدريس هذه المادة لا يتعدى حفظ القاعدة والوقوف عند حد المقروء، أما الطرائق التي تثير التفكير فنادراً ما يؤخذ بها، ومنها دراسة الخفاجي(٢٠٠٥) ودراسة العزاوي (٢٠٠٠). (عبد عون ٢٠٠٤: ٥٣) يرى الباحث أنَّ درس القواعد لم يحقق الاغراض المراد تحقيقها، وإنَّ الطلبة يستصعبون هذا الدرس ولا يقبلون عليه بشوق ولهفة، وإنَّ هذا الدرس ما زال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة. لذا تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي: ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح على وفق استراتيجية الأسئلة الحافزة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد وتنمية تفكيرهم التوليدي؟

ثانياً: أهمية البحث:

اللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، فهي تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وقوتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي وصلت قديم الانسانية بحديثها. فقد ارتبطت حياة العروبة بهذه اللغة ارتباطاً وثيقاً بكل أدوار تاريخها، فطاولت الدهر وصاولت أحداثه وصروفه. وهي اليوم ما تزال حية فتية نامية متناهية لم يزدها تطاول الزمان الا قدرة على استيعاب الحضارات وهضم الثقافات وتقبل الأفكار الحديثة والتعبير عنها تعبيراً بالغ الدقة والبراعة والجمال. (الدليمي والدليمي، ٢٠٠٤: ١٨) أصبحتِ اللغةُ العربيةُ وعاءَ تراثنا الحضاري العربي الإسلامي الكبير المزدهر، وقد تمتعت هذهِ اللغة الكريمة بتكريم إلهي مقدس، إذ كانت لغة آخر الكتب السماوية المقدسة ولغة الشارع الشريف الذي به ختم الله سبحانه وتعالى الشرائع كلها. (أحمد، ٢٠٠٥: ١٣) يصف عطا اللغة العربية بأنها "بنية جامعة مانعة، ومعنى كونها جامعة أنها غنية بنفسها وقواعدها ومعجمها ما يتيح لها أن تكون أداة للتواصل بين الناس، دون أن تفتقر إلى أصلٍ أو قاعدةٍ من لغة أخرى. (عطا، ٢٠٠٦، ٢٦٧)تنبع أهمية القواعد من أهمية اللغة العربية فكلما زادت الحاجة للقراءة والكتابة والتعبير، اتضحت لنا أهمية القواعد، وذلك لأنَّ الطالب أو المتعلم لا يستطيع أن يقرأ قراءة سليمة تخلو من الأغلاط، وبطبيعة الحال فهو لا يتمكن من أن يكتب كتابة صحيحة ولن يعبّر عن ذاته، إلّا إذا كان مُدركاً قواعد النحو الأساسية للغة العربية، ومراعياً هذه القواعد في لغة القراءة والكتابة والتعبير؛ لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة، وليست غاية مقصودة لذاتها. (الدليمي ،٢٠٠٤ ص٢٥)وتُمثل القواعد مقياساً دقيقاً تقاس به الكلمات عند وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، وكلما كانت اللغة واسعة

ونامية ودقيقة كاللغة العربية زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها فهي أساس البناء اللغوي , وتتجلى هذه الأهمية للقواعد في كلام أشرف الكائنات النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدد من الصحابة والأوصياء , ووصاياهم في ضرورة تقويم اللسان العربي ، ونهيهم عن اللحن فيه ومن ذلك قوله (صلى الله عليه وآله وسلم : " رحِمَ اللهُ امرءاً أصلح من لسانه ", ولاسيما أنّ اللحن بالعربية قد عدّه الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ضلالة فقال عندما سمع أحدهم يُلحِن : " أرشدوا أخاكم فقد ضلّ" , ومن ذلك أيضاً أنَّ الإمام علياً (عليه السلام) أشار إلى أبي الأسود الدؤلي بأن يضع النحو بعد أن سمع لحن الناس بالعربية .(عاشور ومحمد، ٢٠٠٣, ص ٤٦)إن البرامج تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفقاً لقدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم على وفق مجموعة من الخطوات التي ينبغي السير بها من أجل اتاحة الفرصة للمتعلم للتقدم باتجاه تحقيق الأهداف المنشودة والمحددة تحديداً دقيقاً, إنَّ أهم ما تحققه البرامج التعليمية في التعليم هو الابتعاد عن التلقين والعمل بالأساليب التي تزيد التفاعل الصفي والحوار وإفساح المجال أمام المتعلم ليؤدي دوراً أكثر فاعلية وتزويده بمختلف المهارات التي تساعد في بناء شخصيته، كما انها توجه انتباهه نحو الأهداف التعليمية والذي يزيد من فرص نجاح تعلمه للمادة، وتساعد في اختيار الأساليب التدريسية الفعّالة والمناسبة لخصائصه وحاجاته وطبيعة المحتوى والأهداف والامكانات المادية والبشرية المتوافرة. (سلامة، ٢٠٠٠: ٥٢)يرى الباحث أنَّ بناء برنامج تعليمي مقترح وتضمينه أنشطة منظمة ومخطط لها ووسائل تعليمية مناسبة يطور من خبرة الطلاب وادائهم ويزيد من نشاطهم ودافعيتهم بما يحقق مستوى عالٍ من التعلم وينمي جوانب شخصيتهم المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

تعد الأسئلة الحافزة والأسئلة عموماً إحدى القواعد الأساسية التي ترتكز عليها العملية التعليمية لهذا أصبحت في بؤرة اهتمام العلماء الباحثين في وقتنا الحاضر، بسبب ما تقوم به الأسئلة بأنواعها من دور فاعل في إثارة التفكير، ومن التربويين من بالغ في إظهار مكانة الأسئلة ودورها في عملية التعليم، بوصفها أنها الأداة التي يتم بوساطتها تقييم أداء المدرس، فعقدوا معادلة رياضية بين المدرس والأسئلة جاءت على النحو الآتي: المدرس، الأسئلة، وبقدر ما يقدم من أسئلة، بقدر ما تكون قيمته. (عبد العليم , ٢٠٠٤: ٤٢٨)إن الأسئلة وهي مقياس مهارة المدرس، والمدرس الذي لا يحسن الاستجواب، لا يحسن التدريس، وبها يحسن المدرس في طريقة تدريسه لتكون ملائمه لطلبته، وبها يثير نشاط الطلبة، ويربطهم بحقائق الدرس ويجعلهم فاعلين غير منفعلين، فيحملهم على الاشتراك العملي في الدرس، وكشف حقائقه وتوضيحها في أذهانهم، والأسئلة عبارة عن السلاح الفعال الذي يجب على كل مدرس أن يتقن استعماله ليتقي انعكاس أثر الخبرة السلبي على طلبته. (الركابي , ٢٠٠١: ٥٨)إنَّ للتحصيل الدراسي أثرٌ كبير في تكوين طالب، فمن خلاله يتعرف على حقيقة معرفته وقدراته وإمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيل جيد في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته في ذاته، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط. (بدور، ٢٠٠١، ١٧٣)يُعد التحصيل الدراسي ناتجاً تعليمياً إذا كان مبيناً على تأثير برنامج أو طريقة ما أو استراتيجية معينة أو وسائط متنوعة، فهو يعتمد بشكل أساس على المعارف والخبرات والمعلومات والمهارات التي يقدمها المدرس إلى طلابه ضمن مفردات المنهج التعليمي. (الربيعي واخرون، ٢٠١٣:٤٥)إنَّ التفكير التوليدي أحد أنماط التفكير الذي يسعى التربويون لتنميته لان العلم في كل وقت يتطور، لذا علينا مواكبة هذ التطور من خلال البحث عن اساليب تفكير جديدة تتلاءم متطلبات الحياة وتواكب التطور التكنلوجي والانفجار المعرفي. (نوفل،٢٠١٠ :٣٣)

ان اهمية التفكير التوليدي عندما يكون للطالب نشط في عملية التعلم وتحقيق فاعلية التعلم , وتساعدة على ترسيخ مفهوم التعلم مدى الحياة , وكذلك على التوصل لأفكار جديدة من خلال الخبرات السابقة , ويسهم في تدريب الطالب على انتاج المعلومات والافكار بدلا من ان يتلقاها جاهزه لذلك هو مرتبط بانواع اخرى من التفكير كالتفكير الابداعي والناقد والتاملي , فهو يعزز الثقة بالنفس عند الطالب وهذا يشعره بأهمية دوره في انتاج الافكار والحلول (عصفور، ٢٠١١:١٦٥) يرى الباحث على المدرس ان يقوم بتدريب المتعلمين على مهارات التفكير التوليدي ويساعدهم على الربط بين المعرفة السابقة والجديدة لحل المشكلات إنَّ المرحلة المتوسطة تساعد الطالب على تنمية قدراته العقلية وطرائق تفكيره، مما يتطلب توجيهه إلى الموضوعات التي تتطلب معالجة فكرية ومناقشة منطقية. (شحاتة،٢٠٠٠: ١٣٧)

ثالثاً: هدفا البحث:

١-"فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد".

٢-"فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التفكير التوليدي عند طلاب الصف الثاني المتوسط".

رابعاً: فرضيات البحث:

- "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القواعد".

- "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القواعد على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التوليدي".

- "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القواعد على وفق البرنامج التعليمي في اختبار التفكير التوليدي القبلي والبعدي".

خامساً: حدود البحث:

١-الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنين التابعة إلى (مديرية تربية صلاح الدين) قسم يثرب.

٢-الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢ ـ ٢٠٢٣م).

٣-الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط.

٤-الحدود المعرفية: كتاب البلاغة للصف الثاني المتوسط.

سادساً: تحديد المصطلحات:

البرنامج التعليمي:

-عرفه محمد (٢٠٠٤)"بأنه جميع الخبرات أو الفعاليات أو إي نشاط تربوي يقدم إلى المتعلم من قبل التدريسي وتحت إشراف المؤسسة التعليمية وخلال مدة زمنية محددة." (محمد، ٢٠٠٤:١٨).التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي: خطة عمل متكاملة ومنظمة تشمل العديد من الخطوات والإجراءات المتسلسلة تبدأ بالأهداف والوسائل والانشطة والاساليب وتنتهي بالتقويم، أعده الباحث لتطبيقه على عينة بحثه.

٢-استراتيجة الاسئلة الحافزة:عرّفه عبيـدات وأبو السـميد (٢٠٠٩): " نوع من الأسئلة المفتوحة التي يجد الطلبة إجابتها أثناء عمليات التعلم وتناسب جميع أنماط الطلبة " (عبيدات وأبو السميد , ٢٠٠٩: ٢٣٥).التعريف الإجـرائي: مجموعة الأسئلة من كتاب القواعد للصف الثاني المتوسط يوجهها الباحث إلى طلاب الثاني المتوسط (عينة البحث)، ترفع مستوى تحصيلهم وتفكيرهم التوليدي.

٣-التحصيل: عرّفه (النعيمي): "الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي الخاص بمادة دراسية لمرحلة محددة المعد لهذا الغرض". (النعيمي،٢٠٠١: ٣٢)التعريف الاجرائي للتحصيل: ما يتحقق من الأهداف التي وضعها الباحث لمحتوى البرنامج التعليمي لتدريس لمادة القواعد، مقيساً بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي.

٤-القواعد: عرفه (عامر ٢٠٠٠) بأنه: " وسيلة إلى النطق الصحيح، والتعبير الدقيق وفهم الكلام المقروء فهما واضحا ". (عامر، ٢٠٠٠، ص١٢٣) التعريف الاجرائي للقواعد: هي الموضوعات التي تضمنها كتاب القواعد للصف الثاني المتوسط وتدريسه على مجموعتي البحث، بما فيه النحو والصرف. (٢٠٢٢ـ ٢٠٢٣)

٥-التفكير التوليدي:عرّفه (الصعيدي ٢٠١٤): إمكانية توليد الأفكار لحل المشكلات الروتينية أو غير الروتينية، والتنبؤ بالنتائج في ضوء معطيات على هذه المشكلات، وانتاج عددا من الحلول لها، وتنوع افكار هذه الحلول مع ندرة أفكار هذه الحلول بين اقرانه وانتاج علاقات وأنماط غير مألوفة (الصعيدي , ٢٠١٤: ١٣٣)التعريف الإجرائي للتفكير التوليدي: هو بناء متماسك من الافكار يربط بين المعلومات الجديدة والقديمة، والتي ينتج عنها معلومات وليدة من تلك الافكار نتيجة تعرض طلاب الصف الثاني المتوسط للمتغير المستقل استراتيجية الاسئلة الحافزة والذي يمكن ملاحظة من درجات التي حصلواعليها في اختبار التفكير التوليدي.

٦-الصف الثاني المتوسط هو الصف الثاني من الصفوف الدراسية للمرحلة المتوسطة الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة الشهادة الدراسية الابتائية وهو جزء من المرحلة المتوسطة تمثل الصفوف (الاول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط). (وزارة التربية العراقية، ٢٠١٣: ٣٧)

الفصل الثاني: جوانب نظرية:

المحور الأول: البرامج التعليمية:

نشأ البرنامج التعليمي نتيجة الحاجة الملحة للتخفيف من مشكلات التعليم ولإيجاد الرابط الذي يوصل بين نظريات التعلم والممارسة التربوية ويوصف الفعاليات التعليمية التعلمية للوصول إلى المردودات التعليمية التعلمية وبكلفة قليلة، وللتقليل من أعباء المدرسين من خلال تصميم طرائق تدريس أكثر جاذبية وتوافق مع التطور التكنولوجي. (سلامة،٢٠٠٦: ١٤)

أولاً: أسس بناء البرنامج التعليمي:

١-الأسس النفسية:

أ-يراعي حاجات المتعلمين إلى طرائق التدريس المناسبة.

ب-يعتمد إعداد المادة التعليمية وتنظيمها على ما انتهت إليه نظريات التعليم من حقائق ومفاهيم.

ج-يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

د-تشتق الأهداف التعليمية من فلسفة التربية، ومن الأهداف العامة لتدريس المواد المختلفة.

٢-الأسس الاجتماعية:المنهج التعليميّ يعتمد على فلسفة المجتمع وثقافته، ومنها تشتق غايته ومضامينه، ولن ينجح أي مجتمع في تقدمه العلميّ والحضاريّ إذا اعتمد على مناهج منقولة من خارج إطاره الاجتماعيّ.

٣-الأسس التربوية:

أ-تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستعمال الوسائل المختلفة.

ب-دراسة الإمكانات المتاحة، والإفادة منها في التعلم؛ للمساعدة على عملية تخطيط المنهج وتنفيذه، ومتابعة البرنامج وتقويمه.

ج-أن يُعدُّ البرنامج بنحوٍ تتكامل فيه المهارات في استعمال أفضل التقنيات التربوية المتوافرة.

د-أن يلبي حاجات الطلبة وميولهم، واهتماماتهم المختلفة. (الوائلي،٢٠١١: ٢١-٢٢)

ثانياً خطوات إعداد البرنامج:

١-تحديد الأهداف.

٢-وصف السلوك النهائيّ للمتعلم.

٣ -تحليل السلوك التعليميّ إلى أصغر مهمة، ثم ترتيبها في تسلسل مناسب، تؤدي الى الاستجابة ثم الانتقال للإطار التالي.

٤-التقديم للبرنامج بعددٍ من الانشطة، التي تساعد المتعلم على السير في البرنامج.

٥-مرحلة تجريب البرنامج على عدد قليل من المتعلمين بهدف التقويم. (سلامة،٢٠٠٦: ١٣٣)

ثالثاً مراحل تصميم البرنامج التعليميّ:

١-مرحلة تخطيط البرنامج:ترمي هذه الخطوة إلى وضع الشروط والمواصفات الخاصة بمصادر التعلم وعملياته، وتشمل عمليات تصميم الأهداف، وأدوات القياس، والمحتوى واستراتيجيات التعلم، واختيار المصادر.

٢-مرحلة تنفيذ البرنامج:هي المرحلة التي ينفذ فيها البرنامج التعليميّ بنحوٍ فعليّ، يبدأ التدريس الصفيّ باستخدام المواد التعليمية المخطط لها مسبقاً، وتحديد طريقة التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف، أي طريقة عرض المادة التعليمية، وكيفية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، والانشطة، وترتيب البيئة التدريسية.

٣-مرحلة التقويم: ترمي إلى التعرف بمدى قدرة البرنامج التعليمي على تحقيق الأهداف المرجوة منه، والتقويم إما أن يكون تقويماً تكوينياً يتم تطبيقه في أثناء سير البرنامج التعليميّ، إذ يرتبط بفصول معينة من المواد التي تدرس بالبرنامج ويكون من خلال أسئلة موضوعية أو مقالية، وإما يكون التقويم نهائياً، ويتم فيه تقدير درجة المتعلمين بعد انتهاء مدة البرنامج. (الزند،٢٠٠٤: ٤٩٤)

رابعاً: شروط نجاح البرنامج التعليميّ:

١-أن يكون قادراً على اكساب المشاركين فيه المعرفة والمهارات وأنماط الاتجاهات الضرورية، والتدريب المناسب.

٢-أن تكون تكاليفه المادية، والزمن الذي يستغرقه التنفيذ، والجهد المبذول فيه مناسباً لما تم تحقيقه من تعلم.

٣-أن تكون خبرات التعلم ذات معنى، ومثيرة، ومشوقة، وتهم المشاركين لتزيد من دافعيتهم للاستمرار في التعلم ومتابعة الدراسة.

٤-أن يستفيد القائمين على البرنامج التعليميّ من خبرات للمدرسين، ويؤخذ بها كما يستفيد من دعمهم للبرنامج، وتحمسهم له. (الحموز،٢٠٠٤: ٢٢)

المحور الثاني: استراتيجة الأسئلة الحافزة

اولاً: مقدمة عن استراتيجية الأسئلة الحافزةتعد استراتيجية الأسئلة الحافزة وسيلة أو عملية لحث الطلبة على التعلم، أو ما يقوم به المدرس من قول أو فعل من اجل اعداد الطلبة لتقبل الدرس والتهيؤ له وقد يكون عن طريق ذكر قصة، أو سؤال غريب، وما شابه ذلك (الكبيسي وآخرون, ٢٠١٤: ٤٣)ويمكن ان يستعين به المعلم في تدريسه، لجعل درسه أكثر أثارة وتشويقا لطلابه، ولجعل الخبرة التربوية التي يمرون بها خبرة حيه وهادفة ومباشرة في الوقت نفسه. (السفاسفة, ٢٠٠٤: ٢٦٥)يرى الباحث أن الأسئلة الحافزة، هي الأسئلة التي تعطي الحرية والاستقلالية للمتعلم ليجيب حسب وجهة نظره وفهمه، لأن هذا النوع من الأسئلة يثير التفكير لدى الطلبة ليربطوا وينظموا الحقائق والأفكار للوصول إلى حل مقنع، وأن هذا النوع من الأسئلة لا تكتمل إجاباتها بتقديم فكرة واحدة بل تضع المتعلم في حال تأمل في فكرة السؤال، وتخلق حالة التفكير العميق، فيخرج عن المألوف، ويعتمد على التخيل والإبداع.

أهـداف استراتيجية الأسئلة الحافزة:

١-تحفز المتعلم على المشاركة في التعليم والتعلم.

٢-تثير دوافع الطلبة واهتمامهم.

٣-تنمية مهارة الإصغاء، واحترام آراء الآخرين، وتدريب الطلبة على الجرأة في القول.

٤-اختبار معرفة المتعلم بالموضوع الذي يدرس، تشخيص أوجه الضعف عند المتعلم.

٥-كسر الجمود في الصف وتحقيق الفعالية، مساعدة المتعلم على إظهار قدراته أمام زملائه.

٦ -التعرف على ما يقوم به المتعلم من أنشطة شخصية. (عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٩: ٢٨٨)

خطوات استراتيجية الأسئلة الحافزة:

١-يبدأ المدرس بتوجيه الأسئلة الحافزة للتفكير، ويقوم بتسجيل الأفكار الأساسية لكل منها أولاً بأول في أقصى الجانب الأيسر من السبورة، ولا يتدخل في صحتها.

٢-يشجع الطلبة في طرح المزيد من الإجابات للسؤال الواحد.

٣-بعد الانتهاء من الإجابات، يكتفي بالقول إن الإجابات الصحيحة عن هذا السؤال سنتعرف عليها خلال دراستنا لموضوع درس اليوم. (الصيفي , ٢٠١٤: ٣)

شروط طرح الأسئلة الحافزة:

- توجيه السؤال لجميع الطلبة في الصف ثم اختيار أحدهم.
- إعطاء الطلبة وقتاً كافياً للتفكير في السؤال قبل الإجابة عليه.
- عدم توجيه الأسئلة إلى طالب محدد.
- العدالة في توزيع الأسئلة على طلبة الصف وعدم التخصص.
- عدم السخرية من إجابات الطالبة إذا كانت خاطئة.
- الاستماع باهتمام لإجابة المتعلم سواء من قبل المدرس أو من باقي طلبة الصف.
- تعزيز الإجابات الصحيحة لفضياً أو مادياً. (طعيمة , ٢٠١١: ٣٤)

دور المدرس في استراتيجية الأسئلة الحافزة:

١-تخطيط الأسئلة الحافزة: يقوم المدرس بدراسة المادة الدراسية جيدا وتحديد الاهداف قبل إعدادها، فالأسئلة تنبع من أهداف الدرس ونشتق منها وتصمم من اجل قياسها.

٢-أن يعطي المدرس وقت انتظار كافٍ من (٣-٥) ثوان قبل أن يحدد المتعلم المستجيب.

٣ -الوقت المناسب لطرح الأسئلة الحافزة أي بداية الحصة الدراسية. (ابوالسميد، ٢٠٠٨ , ٦٦)

المحور الثالث: التفكير التوليدي:

مهارات التفكير التوليدي:هي مهارات تجعل عملية التفكير تتم في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه خاصية فريدة وهي تنوع الاجابات المنتجة التي لاتحدها المعلومات المتاحة (الطيطي , ٢٠٠٤: ٥١)وتتضمن مهارات التفكير التوليدي بعدين هما: بعد التوليد وبعد الاكتشاف، ففي بعد التوليد

تحدث البنى المهيأه للابداع او التراكيب لما قبل الابداع فيه تحدث المتمثلات المعرفيه وتتضمن الخصائص المعرفية التي تعتبر كتهيئه للاكتشاف الابداعي اما بعد الاكتشاف فيتم من خلاله تفسير ما تم بناؤه في مرحلة التوليد من بناء لبنى المهيأة للابداع، ويمكن ان تكون اساسا للتوليد هذه الافكار وتعديلها خلال مرحلة الاكتشاف الابداعي. (الزيات , ٢٠٠١: ٣٥٦)

خصائص مهارات التفكير التوليدي:

١. تجعل من الطالب عنصراً فاعلاً في عملية التعليم من خلال مشاركته بتوليد الأفكار.
٢. قيام الطالب ببناء جسر من المعرفة بين مالديه من معرفة سابقه، وما تم بناءه من معرفة جديدة.
٣. تنمي قدرة الطالب عل التفكير بطلاقه ومرونه واعطاءه استجابات متعدد ومتنوعة.
٤. تنمي قدرة الطالب على التخيل التفكير بشكل كبير من خلال قيامه بوضع الفروض والبحث عن الحلول.
٥. تخلق لدى الطالب مرونه في الأفكار والآراء الجديدة. (جروان ,٢٠٠٩: ٨٧)

العوامل المؤثره في تحصيل مهارات التفكير التوليدي:

١.**العامل النفسي:** هو السبب الرئيسي في فشل الطالب في الدراسة وعلى تحصيل دراسي متدني فالحالة النفسية لا تؤثر فقط على الدراسة، بل توثر على حياة الانسان بشكل رئيسي، قد ينشغل تفكير الطالب في امور وضروف سيئه مر بها.

٢. **عامل سلوك المدرس:** سلوك المدرس، وشخصيته، وكيف يتعامل مع الطالب، وطريقة تدريسه مهمة جدا لان الطالب إذا حس تجاه المدرس بعاطفه سلبيه وكراهيه سيبدأ بكره الدرس ودراسة هذه المادة والملل منها ويبدأ بالتهرب منها.

٣. **عامل الادراك الدراسي:** الادراك هو عملية يتم من خلالها عرض المعلومات على الطالب ويحاول الطالب فهمها، فالدراسه تعتمد على قدرة إدراك الطالب إذا كان الطالب قادرا على الادراك بشكل صحيح، يستطيع بكل سهولة فهم المعلومات الدراسية التي تطرح من قبل المدرسين.

٤. **عامل التحفيز الدراسي:** التحفيز عامل مهم جدا في حياة الانسان بأي شيء يريد فعله، الكثير من الطلاب يعانون من الحافز الدراسي، يجب على الطالب ان يعلم كيف يحفز نفسه على الدراسة.

٥. **عامل البيئة المدرسية:** يمكن ان تدمر نفسية الطالب بسبب اقرانه في المدرسة الذين يحاولون الإساءة له والتنمر عليه، ما يسبب له عقدة نفسيه وفشل في الدراسة ومحاولة الابتعاد عن المدرسة.

٦. **عامل المواد التعليمية:** هو السبب الرئيسي في فشل الطالب في الدراسة وخفض درجات التحصيل الدراسي، وذلك ان الطالب يحب المواد الجاذبة والمثيره للانتباه، والمواد الممتعة.

٧. **عامل صعوبة التعلم:** يحدث بسبب اضطرابات مختلفة او صعوبه في الكلام، أو في الكتابة أو في القراءة، جميع هذه الأسباب نتيجة الاضطرابات في الدماغ أو في اضطرابات عاطفية.

٨. **عامل المراهقة:** الطالب في سن المراهقة تشتدت لديه المشاكل العاطفية التي تاخذ انتباه وتركيزه بعيداً عن الدراسة مما يسبب فشله الدراسي. (النجدي واخرون , ٢٠٠٧: ٧٦)

الفصل الثالث: دراسات سابقة.

المحور الأول: دراسات تخص البرنامج التعليمي.

-دراسة الحسيني (٢٠١٥)هدفت الدراسة إلى معرفة: فاعلية برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل مادة الجغرافية وعمليات العلم الاساسية لدى طلاب الصف الخامس الادبي. أجريت الدراسة في العراق/ بغداد، تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً بواقع (٣٧) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً للمجموعة الضابطة، أعد الباحث أداتين هما: اختبار تحصيلي واختبار لعمليات التعلم الاساسية، أظهرت النتائج: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل وفي اختبار عمليات العلم.

المحور الثاني: دراسات استراتيجية الاسئلة الحافزة.

دراسة ابتسام علي طعيمة(٢٠١٩)أثر استراتيجية الاسئلة الحافزة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، جرت في العراق تكونت عينة البحث من (٧١) تلميذةً قسمت على مجموعتين ضمت المجموعة التجريبية (٣٥) تلميذة ، و ضمت المجموعة الضابطة (٣٦) تلميذة أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة ،استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتيجة

تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية الأسئلة الحافزة على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية. (طعيمة , ٢٠١٩: ٢)

المحور الثالث: دراسات تخص التفكير التوليدي.

دراسة شرخ(٢٠١٧)استهدفت الدراسة معرفة أثر توظيف نموذج لاندا في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة العلوم لدى طلاب الصف السادس الاساسي بغزة، فلسطين، وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف السادس الاساسي البالغ عددها(٦٨)، اختار الباحث عينة بحثه بطريقة عشوائية قسمت على مجموعتين منها" مجموعة تجريبية وثانية ضابطة"، موزعة بواقع (٣٤) لكل مجموعة، أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي.

الإفادة من الدراسات السابقة:

١-العمل على توضيح مشكلة البحث وأهميته.

٢-عينة البحث والاتجاه الذي سلكه الباحثون في دراستهم التجريبية ومساره، والإفادة من تلك لتحسين مستوى البحث.

٣-الإفادة من نتائج الدراسات في تعزيز البحث والحاجة إليه وإبراز مشكلته.

٤-الإفادة من استعمال الوسائل الإحصائية.

٥-كيفية صياغة الأهداف السلوكية واشتقاقها، وخاصة ما يتعلق بالبحث الحالي.

الفصل الرابع: منهجية البحث واجراءاته:

المنهج الوصفي:

اتبع الباحث المنهج الوصفي؛ لملائمة هذا المنهج متطلبات البحث، اذ يُعد من المناهج التي تصف الظاهرة وتغوص في أعماقها تعليلاً ومقارنةً من طريق دراستها ووصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي والكمي لها. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٧٤)

أولاً: إجراءات بناء البرنامج التعليمي:

١-**مرحلة تخطيط البرامج (التحليل والتصميم)** تُعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في عملية بناء البرنامج، وتضمنت هذه المرحلة ما يأتي:

أ-**الاطلاع على البرامج السابقة ودراستها:**اطلع الباحث على البرامج المشابهة لبرنامجه للاستفادة منها في كيفية بنائها وإعدادها بشكل صحيح لتحقيق أهدافه.

ب-**تحديد الأسس والمبادئ الفلسفية** لتحقيق أهداف البرنامج، فقد اتبع الباحث عند بنائه الأسس الآتية:

- أهداف تعلم التفكير التوليدي.
- صياغة أهداف عامة وسلوكية في بناء البرنامج.
- تنويع الأنشطة التعليمية بما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- مرونة البرنامج التعليمي بما يسمح بتطويره.
- اضفاء روح التعاون والمشاركة الجماعية.

ت-مكونات البرنامج:

١-**تحديد الأهداف:** يُعد تحديد الأهداف من العناصر الحيوية في أي برنامج تعليمي، فمن خلالها وضع المسارات والخطوط السليمة لنجاحها، وتنقسم أهداف البرنامج إلى:

أ-**الأهداف العامة:** صاغ الباحث الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح، ثم عرضها على المحكمين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتم التعديل في ضوء ملحوظاتهم وآرائهم حتى أصبحت بصيغتها النهائية.

ب-**الأهداف السلوكية:** اشتق الباحث أهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة، وطبيعة المحتوى التعليمي وعرضها على المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة، إذ بلغت الأهداف بصيغتها النهائية (١٨٠) هدفاً سلوكياً، وقد ضمّن الباحث هذه الأهداف في كل درس من دروس البرنامج؛ لتعريف الطالب بها، وما ينبغي تحقيقه في أثناء الدرس.

٢-**محتوى البرنامج:** شمل محتوى البرنامج موضوعات كتاب القواعد كافة، المقرر تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

٣-تحديد السلوك المدخلي:

- **تحديد حجم المعلومات المسبقة:** تأكد الباحث من المعلومات السابقة التي يمتلكها طلاب عينة بحثه من خلال اختبار التفكير التوليدي القبلي قبل بدء البرنامج.

٤-استراتيجية تدريس البرنامج: حدد الباحث الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج التعليميّ على وفق ما يتلاءم والأهداف المحددة للبرنامج، حيث طبّق الباحث استراتيجية الاسئلة الحافزة لمعرفة أثره في التحصيل والتفكير التوليدي.

٥-الأنشطة:أعدَّ الباحث الأنشطة المتعلقة بكيفية تنمية التفكير التوليدي، وبما يتفق مع أهداف تعليم المهارات.

٦-الوسائل التعليمية:حرص الباحث على اختيار بعض الوسائل التعليمية التي يمكن أن تسهم في جذب انتباه الطلاب وتقريب المادة إلى أذهانهم، ومن هذه الوسائل الحاسوب وجهاز العرض (Data Show) والأقلام الملونة والمخططات والصور الايضاحية.

٧ -**تصميم الدروس:** يعد تصميم الدرس في البرنامج التعليمي من الخطوات المهمة التي تحدد كيفية تقديم المعارف والحقائق للطلاب من قبل المدرس، وقد اعتمد الباحث خطوات استراتيجية الاسئلة الحافزة في تصميم الدروس النموذجية والتي تضمنت مدخلات -عمليات -مخرجات مع وجود التغذية الراجعة.

٨-**التقويم:** يُعد التقويم عنصراً مهماً من عناصر بناء البرنامج، والغاية منه التعرف على مدى تحقيق الأهداف، والكشف عن نواحي القوة ونواحي الضعف، وإعطاء التغذية الراجعة لتصحيح المسارات نحو تحقيق الأهداف المنشودة وبناءً على ذلك اعتمد الباحث على ثلاثة أنواع تقويمية في البرنامج التعليمي، تمثلت بالتقويم التمهيدي (القبلي)، والتقويم التكويني (البنائي)، والتقويم الختامي (النهائي).

ثانياً: إجراءات تعرف فاعلية البرنامج التعليمي المقترح:

المنهج التجريبي: من أجل تحقيق الهدف من البرنامج وهو تعرّف فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق استراتيجية الاسئلة الحافزة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد وتنمية تفكيرهم التوليدي، اتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج الملائم مع اجراءات البحث ومتطلباته.

أ-**التصميم التجريبي:**اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأنه الأنسب لتجربة بحثه، وكما موضح بالشكل التالي:

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير التوليدي	البرنامج التعليمي استراتيجية الاسئلة الحافزة	التحصيل التفكير التوليدي	اختبار التحصيل اختبار التفكير التوليدي
الضابطة	القبلي	الطريقة الاعتيادية		

ب-مجتمع البحث وعينته:

١-**مجتمع البحث:** هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج (ذات العلاقة بالمشكلة) عليها (شفيق: ٢٠٠١, ١٧٨) ويتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين/ قسم يثرب للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

٢-**عينة البحث**اختار الباحث ثانوية جمال عبد الناصر بطريقة قصدية، اذ احتوت هذه المدرسة على شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط، وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة.

٣-تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

أ-**العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:**حصل الباحث على تاريخ الميلاد لكل طالب من خلال سجلاتهم، وتم حساب المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية إذ بلغ (١٩٣،٠٠) شهراً والمتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٢،٦١) شهراً، ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، تم استعمال الاختبار لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة المحسوبة (٠،٥٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجد أنها تساوي (٢،٠٠) أي أنها غير دالة إحصائياً، وكما مبين في الجدول (١).

المجموعة				القيمة التائية		

	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠،٠٥)
التجريبية	٣٠	١٩٣،٠٠	٣،٠٨	٥٨	٠،٥١	٢،٠٠	غير دالة
		١					

ب-حاصل الذكاء :تم استعمال اختبار (رافن) على طلاب البحث إذ يعد هذا الاختبار الأفضل لقياس الذكاء، قام الباحث بتطبيقه على مجموعتي البحث، وتم اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٩٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء، وكما مبين في جدول (٢).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٢،٣٩	٦،٨٦	٥٨	٠،٥٢	٢،٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٦١،٤٢	٦،٠٦				

ت-التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية: بلغ حساب المجموعة التجريبية (٦٨،٥٨) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٨،٤١)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجد أنها تساوي (٢،٠٠) أي أنها غير دالة إحصائياً، وكما مبين في جدول (٣).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٨،٥٨	٩،٠٨	٥٨	٠،٠٨	٢،٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٦٨،٤١	٨،٧٠				

ث-المستوى التعليمي للوالدين:استعمل الباحث معادلة مربع كاي $(X)^2$ لإيجاد فرق المجموعتين في المستوى التعليمي للأب والأم عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤) للآباء و(٣) للأمهات اذ بلغت قيمتي مربع كاي المحسوبة (٠،٣٦٩) و(٠،٣٦٦) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٩،٤٩) للآباء و(٧،٨٢) للأمهات أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، كما موضح في جدول (٤).

المستوى التعليمي المجموعات		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	جامعية	المجموع	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	قيمة مربع كاي الإحصائية	الدلالة
الأب	**التجريبية**	٧	٦	٧	٥	٥	٣٠	٤	٠،٣٦٩	٩،٤٩	غير دالة
	الضابطة	٦	٦	٧	٥	٦	٣٠				
الأم	**التجريبية**	٩	٩	٧	٥		٣٠	٣	٠،٣٦٦	٧،٨٢	غير دالة
	الضابطة	١٠	٨	٦	٦		٣٠				

خ-اختبار التفكير التوليدي القبلي طبق الباحث الاختبار القبلي للتفكير التوليدي على مجموعتي البحث، استخرجت المتوسطات الحسابية للمجموعتين إذ بلغت قيمة متوسط المجموعة التجريبية (٢٥،١٥) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥،٧١) وللتعرف على الفرق بين المجموعتين، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أنها غير دالة إحصائياً، كما موضح في جدول (٥).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٣٠	٢٥،١٥	٤،٣٥	٥٨	٠،٤٩	٢،٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٥،٧١	٤،٩٥				

٤-السلامة الخارجية للتصميم التجريبي

أ-العمليات المتعلقة بالنضج: خضع طلاب مجموعتي البحث لنفس المدة وبذلك لم يبقَ أثر لهذا المتغير.

ب-اختيار افراد العينة: استعمل الباحث طريقة الاختيار العشوائي للشعبتين وأجرى التكافؤ الاحصائي، إذ توصل الباحث إلى ان المجموعتين متكافئة في هذه المتغيرات فضلا عن انتمائهم إلى بيئة اجتماعية واقتصادية وثقافية تكاد تكون متشابهة لذلك أبطل تأثير هذا العامل.

ت-أداة القياس: استعمل الباحث أداتين موحدتين؛ لقياس المتغيرين التابعين اللذين أعدهما الباحث، الأولى اختبار تحصيلي والثانية اختبار التفكير التوليدي، طبقهما الباحث على طلاب مجموعتي البحث.

ث-الحوادث المصاحبة: لم يتعرض سير التجربة إلى أي طارئ يعرقل سيرها لذا فقد ضبط هذا المتغير.

ج-الاندثار التجريبي: لم يغب أو ينقطع أي من طلاب المجموعتين عن التجربة.

٥-إثر الاجراءات التجريبية:

أ-المادة العلمية: حدد الباحث الموضوعات لمجموعتي البحث وتمثلت بموضوعات كتاب القواعد كافة المقرر تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣).

ب-المدرس: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية.

ت-المدرسة: تشابهت الصفوف والرحلات والسبورات لكلتا مجموعتي البحث.

ث-سرية التجربة: حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث؛ كي لا يتأثر نشاطهم او تعاملهم مع التجربة في أثناء الدرس مما قد يؤثر في نتائج التجربة.

ج-مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، إذ بدأت يوم الإثنين الموافق ١٠/١٠/ ٢٠٢٢م، وانتهت يوم الخميس الموافق ١١/ ٥/ ٢٠٢٣.

ح-توزيع الدروس: وزع الباحث الدروس بطريقة متساوية بين المجموعتين فقد كان يدرس (٦) دروس اسبوعياً لكل مجموعة ثلاثة دروس وبحسب التوزيع المعتمد من وزارة التربية للمواد الدراسية.

٦-مستلزمات البحث:

أ-تحديد المادة الدراسية: بعد اطلاع الباحث على موضوعات الكتاب حدد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة، إذ شملت جميع موضوعات مادة القواعد.

ب-صياغة الأهداف السلوكية: لجأ الباحث إلى صياغة الأهداف السلوكية في ضوء المادة الدراسية والأهداف العامة، إذ بلغت (١٨٠) هدفاً سلوكياً، عرضها الباحث على نخبة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم تعديلها.

ت-إعداد الخطط التدريسية: وضع المدرس خططاً ينفذها خلال مدة التجربة، وقد عرض الباحث خطتين أنموذجيتين على نخبة من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

ث-اداتا البحث:

١-الاختبار التحصيلي: أعد الباحث اختبارات موضوعية لما تمتاز بها من إحاطة بموضوعات كبيرة من موضوعات المنهج ومن موضوعية التصحيح، كما اعتمد على الاختبارات المقالية؛ لأنها تقيس المستويات العليا من الأهداف السلوكية، تألف الاختبار من (٤٠) فقرة.

أ-صدق الاختبار التحصيلي:

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، وبعد طرح مقترحاتهم، أصبح جاهزاً للتطبيق.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبّق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة مؤلفة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية يثرب للبنين، والغرض منه تحديد الوقت الملائم الذي يحتاجه الاختبار، تحديد التعليمات او الفقرات الغامضة أو غير الواضحة.

ب-تحليل فقرات الاختبار التحصيلي:

-**مستوى الصعوبة:** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، باستعمال معادلة معامل الصعوبة، وجد أنها تتراوح بين (٠،٣٤ – ٠،٧٣). إذ إنها ليست صعبة جداً ولا سهلة جداً.

-**قوة التمييز:** تراوحت قوة تمييز الفقرات بين (٣٠٪ -٧٨٪) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (٣٠٪) فإنها جيدة التمييز وتستعمل بثقة، لذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها.

-**فعالية البدائل الخاطئة:** إن فعالية البدائل الخاطئة التي تجذب طلاب المجوعة الدنيا أكثر من العليا تكون فعالة.

٢-اختبار التفكير التوليدي:

أ-تحديد فقرات اختبار التفكير التوليدي.

تم صياغة فقرات الاختبار في صورة أسئلة ويطلب من الطالب الإجابة عنها، وقد بلغ عدد الفقرات (٣٠ فقرة) وأمام كل فقرة وضع بديلان أحدهما يدل على القدرة على التفكير التوليدي.

ب-صدق الاختبار التوليدي.

أجري الباحث الصدق الظاهري وصدق المحتوى على الاختبار وعرضها على المحكمين.

ث. ثبات الاختبار للتفكير التوليدي: بلغ معامل الاختبار (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق الاستطلاعي: اختار الباحث عينة استطلاعية وطبق عليها اختبار من (٥٠) طالباً من الصف الثاني المتوسط في متوسطة ابن النديم للبنين، لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة منه.

تطبيق التجربة:

- مرحلة ما قبل تطبيق التجربة (الاستعداد للتطبيق):

زار الباحث إدارة جمال عبد الناصر، وتم الاتفاق معهم على تخصيص ثلاثة دروس في الأسبوع لتدريس مادة القواعد، طبق الاختبار (اختبار التفكير التوليدي القبلي) فضلاً عن أخذ المعلومات الكافية عن المجموعتين وبعد ذلك تحدث عن مادة القواعد وطبيعتها.

- مرحلة تطبيق التجربة:

بدأ الباحث تجربته يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٠م، وانتهى تدريس دروس التجربة في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٥/١١م.

- مرحلة ما بعد تطبيق التجربة:

اختبر الباحث طلابه تحصيلياً في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٥/١٤م على طلاب عينة البحث؛

ثم اختبرهم بالتفكير التوليدي البعدي يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/١٥م على طلاب عينة البحث.

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمتغيرات بحثه بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية spss.

الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج:

-**الفرضية الصفرية الأولى:** تبيّن أنَّ متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بلغ (٣٣،٧٧) وبانحراف معياري (٨،٢٥٣)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥،٨١) وبانحراف معياري (٧،٣٨٢)، ولمعرفة دِلالـة هذا الفرق اعتمد الباحث اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة المحسوبة (٤،٠٠٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٨) هي أكبر من الجدولية التي تساوي (٢،٠٠٠)، هذا يعني أن الفرقَ دالٌ إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة، جدول (٦).

لمجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٩.٨٣	٦.١٥٧	٥.٠١٢	٢.٠٠٠	دالة

الضابطة	٣٠	٣٠.٩١	٥.٢١٨			

-**الفرضية الصفرية الثانية:** تبيّن أنَّ متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التوليدي بلغ (٣١،٥٦) وبانحراف معياري (٦،١١٨)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٤،٦٥) وبانحراف معياري (٥،٢٠١)، ولمعرفة دِلالـة هذا الفرق اعتمد الباحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة المحسوبة (٣،٤٣٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) ودرجة حرية (٥٨) هي أكبر من الجدولية التي تساوي (٢،٠٠٠)، هذا يعني أن الفرقَ دالٌ إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة، جدول (٧).

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣١.٥٦	٦.٠١٨	٣.٤٣٥	٢.٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٢٤.٦٥	٥.٢٠١			

الفرضية الصفرية الثالثة: تبيّن أنَّ متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التوليدي قبل التجربة بلغ (٤٠.٧٧) وبانحراف معياري (١٤.١٢٠)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة ذاتها بعد التجربة (٦٤.٥٨) وانحراف معياري (١٢.٤٥٥) ولمعرفة دلالـة هذا الفرق اعتمد الباحث اختبار (t- test) لعينتين مترابطتين، فكانت القيمة المحسوبة (٧.٠٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، و هي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٠٠٠)، هذا يعني أن الفرق دال إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة، جدول (٨).

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
قبل التجربة	٣٠	٤٣.٣٦١	١١.١١٩	٦.٢٨٧	٢.٠٠٠	دالة
بعد التجربة	٣٠	٦٧.٠٥٢	١٠.٠٢٣			

ثانياً: تفسير النتائج:

تبين من النتائج السابقة فاعلية البرنامج التعليمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، يرى الباحث سبب هذا التفوق الى الدور الذي يؤديه البرنامج التعليمي في زيادة اقبال الطلاب للتعلم من خلال قيام المدرس بإتاحة الفرصة للطلاب بالمشاركة الفعلية في الدرس والتعبير عن آرائهم بحرية واحترام وجهات نظرهم ، فضلا عن ان هذ البرنامج يجعل من الطالب العنصر الرئيس وهذا ينعكس على الطلاب في فهم المادة الدراسية واستيعابها ورسوخها في اذهان الطلاب واستعمال أنواع مختلفة للعمل التعاوني في تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في تعلمهم وكان اول هذه الخطوات أشتراك الطلاب جميعاً في موضوع المناقشة ، وتدريب الطلاب على أسلوب الشورى ونمو الذات والتدريب على الكلام والمحادثة، كذلك يمنح أستراتيجية الاسئلة الحافزة الطلاب سلوكاً طبيعياً في التفاهم والاقناع ، فالطالب يفكر ويتأمل في الموضوع المعروض عند طريق الاجابة عن الاسئلة المحفزة ، فهو يتفحص افكارهم مثلما يتفحص آراء اقرأنهم، وهذا ما جعل نموهم واضحاً في تحصيلهم وتفكيرهم التوليدي.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١-ان تدريس الطلاب باستعمال البرنامج رفع التفكير التوليدي لديهم.

٢-أكدت الدراسة ان استعمال البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية الاسئلة الحافزة في تدريس القواعد رفع مستواهم العلمي.

٣-ان البرنامج التعليمي أعطى للطلاب حرية في التعبير عن آرائهم.

٤-عالج البرنامج التعليمي بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب وأهمها الانطواء والعزلة والخوف وتشجيعهم على المنافسة والمشاركة.

رابعاً: التوصيات:

١-الاهتمام بالبرامج التعليمية.

٢-ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على استعمال استراتيجية الاسئلة الحافزة في اثناء زياراتهم الميدانية لمدرسي مادة اللغة العربية.

٣-ضرورة ادخال استراتيجية الاسئلة الحافزة لتدريس اللغة العربية لطلبة كليات التربية.

٤-إعداد كراس من وزارة التربية يتضمن نماذج تعليمية متعددة ومن ضمنها استراتيجية الاسئلة الحافزة التي يمكن الافادة منها في تدريس القواعد وتوزيعه على المدارس لكي تكون في متناول مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

٥-اقامة دورات لتدريب المدرسين والمدرسات على كيفية تدريس القواعد على وفق البرامج التعليمية.

خامساً: المقترحات:

١-فاعلية البرنامج التعليمي في متغيرات اخرى كالدافعية او التفكير الابداعي في فروع اللغة العربية الاخرى.

٢-أثر استخدام استراتيجية الاسئلة الحافزة مع نماذج تعليمية اخرى في تحصيل الطلبة في مادة القواعد لدى طلبة الجامعة.

٣-أثر استراتيجية الاسئلة الحافزة في اتجاهات الطلبة وميولهم نحو مادة القواعد.

٤-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الإناث.

٥-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى.

المصادر:

١- أحمد، عبد الحسن عبد الأمير: **الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها**، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن الرشد)، ٢٠٠٥م.

٢- بدور، غيثاء علي: **مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني**، جامعة دمشق، سوريا ،٢٠٠١م.

٣- جروان، فتحي عبد الرحمن، **تعميم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط٤، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٩ م.

٤- جمهورية العراق، وزارة التربية: **مناهج الدراسة الاعدادية**، المديرية العامة للمناهج، بغداد، ٢٠١٣م.

٥- الجواري، أحمد عبد الستار، **نحو التيسير**، دراسة ونقد منهجي، ط٢، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ٢٠٠٤م.

٦- الحسني , عبدالمنعم علي نجرس , وناهدة عبدالكريم حافظ , ولاهاي عبد الحسين , **علم الاجتماع للصف الرابع الادبي** ط١٠, وزارة التربية المديرية العامة للمناهج – بغداد , العراق, ٢٠١٧ م .

٧- الحموز، محمد عواد: **تصميم التدريس**، دار وائل، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.

٨- الدليمي، طه علي حسين وكامل محمود الدليمي: **اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٤م.

٩- الدليمي، كامل محمود نجم: **أساليب تدريس قواعد اللغة العربية**، ط١ دار المناهج، عمان، ٢٠٠٤م.

١٠- الربيعي، محمود داود وآخرون: **نظريات التعلم والعمليات العقلية**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،٢٠١٣م.

١١- الركابي، جودت، **طرق تدريس اللغة العربية**، ط١، الوفاق للطباعة والنشر، بغداد، العراق ٢٠٠١ م.

١٢- الزند، وليد خضر عباس: **التصاميم التعليمية**، ط١، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، ٢٠٠٤م.

١٣- الزيات، فتحي مصطفى، **مصداقية النموذج االستكشافي للبتكارية**، رسالة الخميج العربي، السعودية، المجمد ١٩، العدد ٦٩, ٢٠٠١

١٤- السامرائي، حاتم طه ياسين ٠ "**تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية** لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية"، جامعة بغداد، كلية التربية , ٢٠٠٨م (رسالة ماجستير غير منشورة) ٠

١٥- سلامة، عبد الحافظ محمد جابر: **مدخل لتصميم التدريس**، ط١، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٦م.

١٦- سلامة، عبد الحافظ محمد: **الوسائل التعليمية والمنهج**، ط١، دار الفكر، عمان،٢٠٠٠م.

١٧- شحاته، حسن: **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٤، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠م.

١٨- شفيق، محمد، البحث العلمي **الخطوات المنهجية** لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠١ م .

١٩- الصيفي، هديل، **استراتيجيات التعلم والتعليم**، ط١، الدار المنهجية للنشر، عمان ، الاردن ٢٠١٤ م .

٢٠- طعيمة، رشدي احمد، ومحمد السيد مناع ٠ **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، ٢٠١٩م.

٢١- الطيطي، محمد وآخرون, **مدخل الى التربية**، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، عمان،االردن ٢٠١٤ م .

٢٢- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة ٠**أساليب تدريس اللغة العربية** بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن , ٢٠٠٣م٠

٢٣- عباس، محمد خميل و آخرون , **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعمم النفس**،ط٤ ،دار المسيرة لمنشر، عمان ٢٠١٢ م .

٢٤- عبد عون، فاضل ناهي: **بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي**، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٤م.

٢٥- عبدالعليم , ابراهيم, **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ,ط٧, دار المعارف , مصر, ٢٠٠٤ م .

٢٦- عبيدات، ذوقان وسهيلة أبو السميد ٠ **استراجيات التدريس** في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن , ٢٠٠٩م٠

٢٧- العبيدي، رقية عبد الائمة: **أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل والانتقال أثر التعلم لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**، جامعة بغداد، كلية (ابن رشد) ٢٠١٤م.

٢٨- عصفور، ايمان حستين برنامج **قائم عمى استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية ميارات التفكير لتوليدي وفاعمية الذات لمطالبات المدرسات شعبة الفمسفة واالجتماع**، مجمة دراسات عربية في التربية وعمم النفس، اكتوبر، العدد)٥٤ , ٢٠١١م .

٢٩- عطا، إبراهيم محمد: **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، مركز الكتاب للنشر، مصر ٢٠٠٦م.

٣٠- محمد، جاسم محمد، **عمم النفس التربوي وتطبيقات**، ط١، دار الثقافة للنشر، عمان، ألردن ٢٠٠٤ م.

٣١- نبوي، عبد العزيز ٠ **في أساسيات اللغة العربية** – الكتابة الإملائية والوظيفية – النحو الوظيفي – فوائد لغوية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة , ٢٠٠٠٤م٠

٣٢- النجدي احمد ، وآخرون، **اتجاات حديثة في تعميم العموم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية**، ط١ ،دار الفكر العربي لمطباعة والنشر، القاىرة، مصر , ٢٠٠٧ م.

٣٣- النعيمي، هاشم عبد الله درويش: **فاعلية الأهداف السلوكية والتغذية الراجعة في تحصيل الطالبات ودافعيتهم لتعلم الفيزياء–** العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، ٢٠٠١م.

٣٤- نوفل، محمد بكر: **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، ط٢، دار المسيرة، عمان،٢٠١٠م.

٣٥- الهاشمي , عابد توفيق ٠ **الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية** , مطبعة الإرشاد, بغداد,٢٠٠٣م٠

٣٦- الوائليّ، سعاد عبد الكريم: **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.

1- Ahmed, Abdul Hassan Abdul Amir: Common grammatical errors among primary school students in Iraq and suggestions for treating them, University of Baghdad, College of Education (Ibn al-Rushd), 2005 AD.

2- Baddour, Ghaitha Ali: The level of ambition and its relationship to academic achievement among technical education students, Damascus University, Syria, 2001 AD.

3- Jarwan, Fathi Abdel Rahman, Generalizing Thinking, Concepts and Applications, 4th edition, Dar Al-Fikr,

4- Republic of Iraq, Ministry of Education: Preparatory School Curricula, General Directorate of Curricula, Baghdad, 2013 AD.

5- Al-Jawari, Ahmed Abdel Sattar, Towards Facilitation, Study and Systematic Criticism, 2nd Edition, Iraqi Scientific Academy Press, Baghdad, 2004 AD.

6- Al-Hassani, Abdel-Moneim Ali Nijres, Nahida Abdel-Karim Hafez, and Lahaye Abdel-Hussein, Sociology for the fourth literary grade, 10th edition, Ministry of Education, General Directorate of Curricula - Baghdad,

7- Al-Hamouz, Muhammad Awwad: Teaching Design, Dar Wael, Amman, Jordan, 2004.

8- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Kamel Mahmoud Al-Dulaimi: Modern Methods in Teaching Arabic Grammar, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2004.

9- Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm: Methods of teaching Arabic grammar, 1st edition, Dar Al-Manhaj, Amman, 2004.

10- Al-Rubaie, Mahmoud Dawood and others: learning theories and mental processes, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 2013 AD.

11- Al-Rikabi, Jawdat, Methods of Teaching the Arabic Language, 1st Edition, Al-Wefaq for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq, 2001.

12- Al-Zand, Walid Khader Abbas: Educational Designs, 1st Edition, Series of Publications of the Academy of Special Education, Riyadh, 2004.
13- Al-Zayyat, Fathi Mustafa, The Credibility of the Exploratory Model of Innovativeness, The Message of the Arab Gulf, Saudi Arabia, Al-Mujammed 19, Issue 69, 2001 AD.
14- Al-Samarrai, Hatem Taha Yassin 0 "Evaluating the level of students of the Arabic language departments of the colleges of education in Iraqi universities in Arabic grammar", University of Baghdad, College of Education, 2008 (unpublished master's thesis) 0
15- Salama, Abdul Hafez Muhammad Jaber: An Introduction to Teaching Design, 1st Edition, Dar Al Bidaya for Publishing and Distribution, Amman, 2006 AD.
16- Salama, Abdul Hafez Muhammad: Teaching Aids and Curriculum, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, 2000
17- Shehata, Hassan: Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, 4th edition, The Egyptian Lebanese House, 2000 AD.
18- Shafiq, Muhammad, scientific research, methodological steps for the preparation of social research, University Library, Alexandria 2001 AD.
19- Al-Saifi, Hadeel, Learning and Teaching Strategies, 1st Edition, Al-Manhajiah Publishing House, Amman, Jordan 2014 AD.
20- Taima, Rushdi Ahmed, and Muhammad Al-Sayyid Manna 0 Teaching Arabic and Religion between Science and Art, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt, 2019 AD.
21- Al-Titi, Muhammad and others, Introduction to Education, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.
22- Ashour, Rateb Qassem, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2003 AD.
23- Abbas, Muhammad Kamil and others, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 4th Edition, Dar Al-Masirah for Manshar, Amman 2012 AD.
24- Abd Aoun, Fadel Nahi: Building a guide for teaching rhetoric in the light of the mistakes made by students of the Arabic language departments in the colleges of education in Iraq in the subjects prescribed for the fifth grade of literature, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, 2004.
25- Abdel-Aleem, Ibrahim, Technical Mentor for Arabic Language Teachers, 7th Edition, Dar Al-Maaref,
26- Obeidat, Thouqan and Suhaila Abu Al-Sameed, Teaching Strategies in the Twenty-First Century, A Guide for the Teacher and Educational Supervisor, 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman,
27- Al-Obaidi, Ruqaya Abdul-Ama: The effect of teaching rhetoric by way of exploration on achievement and transfer. The effect of learning among fifth-grade literary students, University of Baghdad, College (Ibn Rushd)
28- Asfour, Iman Hussein, a program based on lateral thinking strategies to develop generative thinking skills and self-efficacy for female teachers' demands, Philosophy and Sociology Division, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, October, Issue (54, 2011 AD).
29- Atta, Ibrahim Muhammad: The Reference in Teaching the Arabic Language, 2nd edition, Al-Kitab Publishing Center, Egypt 2006 AD.
30- Muhammad, Jassim Muhammad, Educational Psychology and Applications, 1st edition, Dar Al-Thaqafa Publishing House, Amman, Jordan, 2004 AD.
31- Nabawi, Abdul Aziz 0 on the basics of the Arabic language - orthographic and functional writing - functional grammar - linguistic benefits, Al-Mukhtar Publishing and Distribution Foundation, Cairo, 20004 AD 0
32- Al-Najdi Ahmed, and others, Modern trends in generalization in light of international standards and the development of thinking and constructivist theory, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, 2007 AD.
33- Al-Naimi, Hashem Abdullah Darwish: The effectiveness of behavioral objectives and feedback in female students' achievement and their motivation to learn physics - Iraq, University of Baghdad, College of Education Ibn al-Haytham, 2001 AD.
34- Nofal, Muhammad Bakr: Practical applications in developing thinking using habits of mind, 2nd edition, Dar Al Masirah, Amman, 2010 AD.
35- Al-Hashemi, Abed Tawfiq 0 The practical guide for Arabic language teachers, Al-Irshad Press, Baghdad,
36- Al-Waeli, Souad Abdel Karim: Methods of teaching literature, rhetoric, and expression between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2011 AD.

□